

صفة الصفوة

808 - عابد آخر .

علي بن الحسن بن موسى قال قال رجل لأمتحنن أهل البلاء قال فدخلت على رجل بطرسوس و قد أكلت الأكلة أطرافه فقلت له كيف أصبحت قال أصبحت واء وكل عرق وكل عضو يألم على حدته من الوجع وإن ذلك لبعين ا ا أحبه إلي أحبه إلى ا ا وما قدر ما أخذ ربي مني وددت أن ربي قطع مني الأعضاء التي اكتسبت بها الإثم وأنه لم يبق مني إلا لساني يكون له ذاكرة قال فقال له رجل متى بدأت بك هذه العلة فقال الخلق كلهم عبيد ا ا وعياله فإذا نزلت بالعباد علة فالشكوى إلى ا ا ليس يشتكى إلى العباد .

809 - عابد مصيصي .

علي بن الحسن قال كان رجل بالمصيصة ذاهب نصفه الأسفل لم يبق منه إلا روحه في بعض جسده ضرير على سرير مثقوب فدخل عليه داخل فقال له كيف أصبحت يا أبا محمد قال ملك الدنيا منقطع إلى ا ا عزوجل مالي إليه من حاجة إلا أن يتوفاني على الإسلام .

810 - عابد من أهل بيروت .

أبو عبد الرحمن الأزدي قال كنت أدور على حائط بيروت فمررت برجل متدلي الرجلين في البحر و هو يكبر فاتكأت على الشرافة التي إلى جنبه فقلت يا شاب مالك جالساً وحدك قال اتق ا ا و لاتقل لي إلا حقا ما كنت قط وحدي منذ ولدتني أمني إن معي ربي حيث ما كنت ومعني ملكان يحفظان علي وشيطان